

بناءً على الأصل المذكور والرفاه قيل الرضا حالة نفسانية  
 يعقب حصوله ملازم مع انتها زمانه فهو غير الارادة بالضرورة  
 لانها شئ الفعل وهذا يعقب وهو بمنزلة المعنى مجاز في حق الكه  
 لا يفتق لانه لا يحدث له صفة عقيب امر البتة والمحبة اي المحبة  
 الكثرة للعباد ارادة الرب والوقوف لهم في الدنيا وحسن  
 الثواب في الآخرة ومحبة العباد له ارادة طاعة والتحرز عن مخالفة  
 معاصيه وعند الاشوق المحبة والرضا وبعثان كل موجود  
 كالارادة لانها عندهم بمعنى الارادة واورد عليه بقوله في ولا  
 يرضى لعباده الكفر والاشوق يتاويل الاله بهذه الالية  
 لانه لا يرضى لعباده المؤمنين بدليل الاضافة اليه والامر  
 لا يتعلق بالاشوق وود العقب **والله تعالى اعلم**  
 والاستطاعة هي القوة والقدرة والطاعة والوسيلة  
 متباينة عند اهل الكفر ومنزلة عند المتكلمين وهي ثابتة  
 للعباد في الافعال الاختيارية عند اهل الكفر خلافا للنجية  
 فانهم قالوا العبد مجبور على خلق الكفر كما هي اذن في هذا القول  
 ابطال الامر والنهي ورفق القدرية وانكار الحس والفروقي  
 والحق بالسوفسطائية قالت القدرية وكثير من الالهية الاستطاعة

ثابتة

ثابتة للعبد لكن قبل الفعل يكون التكليف المقادير وقال اهل السنة  
 استطاعة الفعل مقارنة للفعل قوله مع الفعل مسوية زمانية وان قدرت  
 عليه بالذات ضرورة تقدم العلة على المعلول خلافا للمعتزلة قالت  
 المعتزلة والكلامية استطاعة سابقة على الفعل اذ لو لم تكن سابقة  
 لكان الفاعل بلا استطاعة عند تكليفه على الفعل اذ لم يكن له استطاعة  
 عند التكليف يكون عاجز اذا عاجز من الاستطاعة فلو يتكلم على  
 الفعل ولم يتم تكليفه عاجز وهو باطل لما سبق ان التكليف ما يطلق  
 باطل بالاتفاق **وهي** الاستطاعة **حقيقية القدرة التي يكون بها**  
**البالقدرة الفعل** الى فعل العبد اشارة الى ما ذكره الاله  
 عايد الى ما صاحب النبوة وهو رئيس الحنفية في هذا الكلام  
 من ان اى الاستطاعة هي الخيرة الى العرف الكفر في الحيوان يفعل  
 الى الحيوانية اى هذا العرف الاصل الاحتيارية وهي اى  
 الاستطاعة علة للفعل لانه الله في خلق خلق العبد والعبد على  
 خلق القدرة فيه بهذا الشيو بالولوية من هذا التمكن الشئ مقارنة  
 والجمهور على ان الاستطاعة شرط لارادة الفعل لانه لا يست  
 من احد الفعل بعد العمل الاربع وهو ظاهر لان العلة هو الله والعبد  
 وفيه اشارة الى ان مذهب المعتزلة اولى لان الشرط سابق وبالجملة

المحققين